بيان عن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية حول احداث لبنان

بحث المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماعه المنعقد في تونس من ٦ ـ ٩ رمضان المبارك العام ١٤٠٥ هـ. الموافق من ٢٦ ـ ٢٩ ايار (مايو) ١٩٨٥ م.، الاعتداء على مخيمات شعبنا في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، التي يقوم بها بعض قيادات حركة (أمل) ووحدات من الجيش اللبناني والوحدات السورية الخاصة. ويسجل المجلس اعتزاز الشعب الفلسطيني والجماهير العربية والاحرار في العالم بالصمود البطولي والروح القتالية العالية التي تجلى بها ابناء شعبنا في المخيمات، وخاصة وقوفهم واخوانهم الوطنيين اللبنانيين والقوى الاسلامية اللبنانية، فسطروا، بذلك، صفحة من اصبع الصفحات النضالية في تاريخ شعبنا وامتنا، وبددوا، بوحدتهم الفلسطينية واللبنانية القتالية، اوهام اولئك الذين ظنوا انهم نجحوا في تمزيق وحدة النضال الفلسطيني ووحدة النضال الفلسطيني ـ اللبناني وفي ابعاد التفاف شعبنا حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وفي الوقت ذاته، فان هذا الصمود البطولي لهو الرد الحاسم والفعال على النظام السوري ومن يقف معه ممن يرفعون شعارات النضال والتحرير والوحدة، بينما يمارسون، من خلال ذبح الفلسطينيين ونزع سلاحهم، سياسة التجزئة وفرض الكانتونات الطائفية والاستسلام للمخططات الاميركية والصهيونية.

وهنا، يحيي المجلس المركزي، باجلال واكبار، جميع الشهداء الابرار الذين سقطوا، ويسقطون في لبنان، وفي مخيماتنا الفلسطينية الاخرى، ضحايا للغدر والتآمر دفاعاً عن شرف نضال شعبنا وامتنا. ويحيي اصرارهم الاكيد على مواجهة هذه الهجمة الشرسة التي تستهدف ابناء شعبنا في لبنان وقضية فلسطين ومستقبل لبنان وشعبه والامة العربية باسرها.

ان المجلس المركزي ليعلن، الى شعبنا الفلسطيني والى امتنا العربية، ما يلي:

١ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية من واجبها، ومن حقها، ان تدافع عن الوجود الفلسطيني في كل مكان، ومن واجبها، ومن حقها، ان تدافع عن كل فلسطيني وتحميه اينما وجد، وانها ستستمر في ممارسة هذا الحق، والنهوض بهذا الواجب، بالوسائل التي تراها مناسبة. وبهذا الصدد، فان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد على مسؤولية الجماهير العربية واحزابها ومنظماتها وقياداتها ودولها، وفي المقدمة القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية، الدفاع عن الشعب الفلسطيني امام المجزرة البشعة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان.

٢ ـ ان المجلس المركزي يؤكد على حق منظمة التحرير الفلسطينية في تنظيم جماهيرها وتعبئتها اينما وجدت في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

٣ ـ ان مفهوم المجلس المركزي للالتزام القومي هو الالتزام الفعلي بالقضية الفلسطينية، وهذا الالتزام الذي يُعبَّر عنه بتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من النهوض بواجباتها ومسؤولياتها نحو قضيتها وشعبها، ومن حماية ابناء الشعب الفلسطيني وتوفير الظروف الملائمة التي تمكنه من العيش بكرامة، ومن مواصلة نضاله، جنباً الى جنب، مع اخوته ابناء الامة العربية في مواجهة الخطر الصهيوني ـ الامبريالي، ويعبر عنه، ايضاً، بالمواقف الجدية الفاعلة من قبل جميع القوى والدول العربية، والقوى الصديقة، في